بيان جمهورية العراق – بند التثقيف (10/ د)

Statement of Republic of Iraq on Risk Education Item 10 (d)

Thirteenth Meeting of States Parties to the Convention on Cluster Munitions
Geneva, 16-19 September 2025

شكراً سيدي الرئيس..

في البداية أود أن أغتنم هذه المناسبة لتثمين جهود وحدة دعم التنفيذ وكذلك المنسق المعني لاو الديمقراطية على الجهود الذي بذلوها في مجال والتثقيف.

السيد الرئيس..

ما تزال الجهود متواصلة مع الشركاء الوطنيين والمنظمات الدولية في مجال التوعية والتثقيف للمجتمعات المحيطة بالمناطق الملوثة بالذخائر العنقودية وقد أحرز العراق تقدماً كبيراً بهذا الشأن.

السيد الرئيس..

نود أن نُشير إلى الجهود المكثفة التي بُذلت في مجال التثقيف بشأن الحد من المخاطر ، إذ تم تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة التوعوية على المستويات المحلية والوطنية،وقد أسفرت هذه الجهود عن وصول التوعية والتثقيف إلى أكثر من 1,478,038 مستفيد بما يقارب(411,000 من الذكور، 336,000 من النساء، 729,000من الأطفال) وقد شملت هذه الأنشطة حملات ميدانية، وورش عمل، وجلسات تدريبية، بالإضافة إلى توزيع مواد توعوية متعددة الوسائط، بهدف زيادة وعي المجتمعات المحلية بخطر الذخائر العنقودية وسبل تجنبها، مما يساهم في تعزيز حماية المدنيين وتقليل الإصابات والوفيات الناجمة عن هذه المخاطر، إن تلك الحملات تعكس الجهود الوطنية المستمرة في تعزيز الوعي العام، والعمل على بناء مجتمعات أكثر أماناً وقدرةً على التعامل مع مخاطر الذخائر العنقودية بشكل فعال.

السيد الرئيس..

رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها الجهات الوطنية العراقية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني وبدعم من الدول المانحة، الا ان زيادة مساحات التلوث بالذخائر العنقودية منذ انضمام العراق لإتفاقية حظر الذخائر العنقودية في العام 2013 قد تضاعفت ، الأمر الذي يمثل تحدياً كبيراً امام اعمال التثقيف ،فبالرغم من ان العراق أحرز تقدماً كبيراً في التوعية بمخاطر الذخائر العنقودية، الا ان برنامج التثقيف بشأن الحد من المخاطر في العراق ما يزال يواجه مجموعة من العقبات يمكن ايجازها بما يلي:

1. زيادة مســـاحات الآراضـــي الملوثة بالذخائر العنقودية بشـــكل كبيرة جداً عند مُقارنتها بالإمكانيات الوطنية والدولية المتوفرة في مجال التوعية والتثقيف.
2. قلة الفرق والقدرات ومحدودية الدعم للمنظمات الدولية والمحلية والجهات العاملة في مجال التثقيف، إذ تم إيقاف أعمال المنظمات غير الحكومية بســـبب عدم توفر التمويل الدولي، كما تم تقليص الدعم الدولي المُقدم للمنظمات الأمر الذي أثر بشكل مباشر على اعمال التثقيف للمساحات الملوثة بالذخائر العنقودية.
3. اكتشـــاف مســـاحات جديدة غير مُســـجلة ملوثة بالذخائر العنقودية في المناطق التي كانت غير مأهولة بالسكان، وذلك عن طريق المعلومات التي ترد من المواطنين بشأن تلك المخاطر التي عادت اليها، فضلاً عن التوسع بسبب الحاجة الى استغلال الأراضي نتيجة النمو السكاني وتوسع القطاع الزراعي والبيئي.

السيد الرئيس..

وفي الختام نود أن نؤكد لكم أن مشكلة الذخائر العنقودية في العراق بحاجة ماسة لمساعدة المجتمع الدولي ولا يســـعنا هنا الا تقديم الشـــكر لجميع الدول المانحة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني على الدعم المُقدم للعراق في تنفيذ إلتزاماته وفقاً لإحكام إتفاقية حظر الذخائر العنقودية.

وشكراً لكم...